فى العربية ، أنواع تتفاوت كثرة شعب وقلة ، وصعوبة فنون وسهو فمن نوع قريب المأخذ يكفى فى تحصيله بعض قوة وأدنى تمييز ، وهو اللغة ، ويحترز به عن الخطأ فى أوضاع المفردات العربية ، ومن ن بعيد المرام نائى المطلب ، موقوف على مزيد ذكاء ، وفضل [٦٥ أ] طبع ، وهو علم التصريف ويحترز به عن الخطأ فى التفريع من أص أوضاع المفردات .

ومن آخر كاللزوم(١) فى قرنه ، وهو علم النحو ، ويحترز به الخطأ فى التركيب ، [٣ ط] لتأدية أصل معنى الكلام(٢) .

ومن رابع لا يملك إلا بعدد جمة ، مع فضل إلهى فى ضمن كثرة [٢٠ مراجعات ، وطول ممارسات ، وهو علم البلاغة والفصاحة ، ويحترز عن الخطأ فى تطبيق الكلام لمقتضى الحال ، من تأدية تمام المراد على ما يقتضيها من وضوح الدلالة(٣) ، أو خفائها ، ومن تزيين العبارة يورث مزيد قبولها واستجلائها ، وهو أشرف أنواع الأدب قدر وأعلاها مكانة وخطراً ؛ لأنه علم الاستخراج لأسرار البلاغة من معاد والكشف عن محاسن النكت المودعة فى مكانها الذى هو منتقد ذ البصائر . ومسبار غور الفهم والخاطر ، ومضمار ما يقع به التفاض وينعقد بين الأماثل فى شأنه التسابق والتناضل . والذى إذا حذقت

---

(١) فى س و ط : كاللزوز . وهى منقولة عن تعريف للسكاكى ، و لزوم الشىء بالشىء ، ويقال للبعيرين إذا قرنا فى قرن واحد قد لزا ، والم ملازم له . (٢) هـ/د : كالماضى والمضارع وجميع ما يتفرع من الأ المشتقة من المصادر . مثل رفع الفاعل وما هو ملحق به وكذلك نا المفعول وجر المجرور . (٣) هـ/د : مثل ضرب زيد فى الدار ، وخ مثل : فعل زيد فى الدار ، ومن أمثلة تزيين العبارة : زيد وجد بوجدك وج